

# حكم استخدام حبوب منع الحمل ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد اشترطت اليهود والنصارى يوجد الحديث على ثلثين وسبعين فرقة فستخترق امتي على ثلاث وسبعين سنة قوة النار الا واحد عاملين يا رسول الله؟ قال هي الجماعة وفي الرواية الاخرى الموضحة المفسرة قال هي التي تكون على ما انزل عليه واصحابه - [00:00:22](#)

اذا كانوا المسلمون الامام مختلفين وبعض هذه الفرق التي في هذا المرض المتسلط علينا من الذل والهوان انما هو الى الدين وبابي مفهوم نفهم الدين لنقول ما اشار لي ما انا عليه واصحابي - [00:00:49](#)

لنعرف ما كان عليه الرسول عليه الصلاة والسلام ينبغي ان ندرس فان لم يعرف بان الحديث. وان الحديث له اسناد فانه يتعلق بالرجال الى اخره وقسم اخر من اهل العلم يتكلم معرفة - [00:01:16](#)

قواعد هذا العلم التي تمكن او تمكن الباحث فيه من المعرض الصحيح حديث ضعيف لا سيما ونحن ناري كتاب جراد عظيم جدا من الروايات تعد والاتفاق بين العلماء فيها الصحيح والحسن والضعيف الموجود - [00:01:42](#)

نستطيع ان نقضي ذلك خليفة واذا اردنا نهي بالدين منذ الساعة مية ونعمل به اين هذا العمل هذا عمر يجب ان يكون المسلمين زمن طويل ففي اقول ان هنا لكن نحن نعرف ان كثيرا من الناس اليوم العواطف الجامحة - [00:02:03](#)

التي لا يقيدونها بما يقتضيه الشرع العقل معا ان الرسول عليه السلام بقي تلتاشر سنة تحت ونحو ذلك هو واصحابه حتى كان بعض الناس يفهمون الرسول انه يدعوا لهم حتى الله يفرج عنهم - [00:02:35](#)

وذكرهم بمن كانوا من قبل يؤخذون لكي يرتد عن دينه فيصبر حتى يصبح على هذه الارض وقال في ذلك بذل قوله تعالى الف لام ميم يقولوا امنا وهم لا يستجيبون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذي صدقوا وليعلمن الكاذبين - [00:02:55](#)

اذا نحن اذا كنا حقيقة ينبغي ان نلجأ الى ديننا الخطبة الاولى نفهم ديني والاخت الثانية او قد تكون مقرونة بالاولى العمل بهذا الدين. نحن الان نفهم الدين كان صحيحا ان يواضيع - [00:03:25](#)

نحن نطبق الدين تطبيقا صحيحا. لكننا شاطرين توجعان في اتخاذ الحكام لماذا لا يحكمون ما انزل الله والحكام ما يجوز او جزء من اوربا او الى اخره كل منا وفينا - [00:03:44](#)

سينصرون لانه وعدنا بذلك هل كل الناس لا فرق في ذلك بين مثقفهم وبين غير مثقفين؟ لان علمائهم وغير مؤمنين لهم في الالية الكريمة. ان تنصروا الله ينصركم وعد الله ان مصر مؤمن - [00:04:15](#)

الا من شعور مشان نعاون على عدوهم على قلب محمد صلى الله عليه واله وسلم وهل نحن عابدون؟ نسأل الله عملكم ورسوله اه منها اه حكم استخدام وسائل منع الحمل مثل الحبوب واللولب - [00:04:42](#)

الجواب على هذا الاستخدام يختلف باختلاف الباعد فاذا كان هناك امرأة اذا ذهب هذه الموانئ ولكن لابد هنا من ترشيد الموانئ كما تعلمون جميعا قسم منها عبارة عن حبوب او شراب قد يكون - [00:05:09](#)

نشرة الطبيب للمرأة وتتعاطى هذه الوصفة دون ان تضطر الى ان تعرف شيئا من بدننا على الطبيب اي اطلع على العورة والاستماع على العورة من طبيعة حال الاصل فيه حرام ولا يجوز - [00:05:37](#)

بالاحلال الحرام الا للضرورة فاذا كان هنا المرأة التي وصف لها الوسائل الا هذه الوسائل التي تستعملها هي بنفسها. مثلا استعمال الدولة بهذا المفهوم اليوم. هذا من الحق يتطلب على - [00:05:56](#)

اقل ان تكشف عورتها لامرأة مسلمة وهي ولو كانت امرأة فحرام عليها ان على عرض اختها ومن روسيا فما بالنا اذا كان الذي سيمكن هذا اللولب هو رجل لا يجوز المصير الى هذا اللولب الا اذا لم يوجد البديل - [00:06:16](#)

فاذا وجد البديل وكان ذلك يمكنها ان اعطاه دون ان تعرض نفسها لانتخاب محرم فهذا هو الواجب. اما اذا عقدت البديل وكان هناك ضرورة كما قلنا لاستعمال ما يقابله مثلا - [00:06:45](#)

وتعليمه لان الرسول عليه الصلاة والسلام ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنף الا لن تمسه النار الا فعية القسم. قالوا واثنان يا رسول الله قال واثنان - [00:07:10](#)

قال الله اظننا اننا لو كنا واحد لقاله هو واحد. فاذا لا يجوز استعمار هذه الوسائل الا بضرورة ثم الضرورة تؤدي لاجلها. فاذا كانت الحروب اه تغني عن النوب فلا يجوز المولد او الى بيت اخر يعرض نفسها يتضح النساء - [00:07:30](#)

شكرا يعني رجال على عورتها في هذا ربط الموبايل للعقم الدائم اه في ايضا اه يقول اذا كان تشوهات الجنين ممتعة في دواء. وانه مثلا لكن في مواهب يعني معالجتها في الجنين قبل سبب القلب. وبنات المعلمين. طيب اسمعوا - [00:07:56](#)

آ حضرتك كده تسأل عن معنى قول الرسول في الواجب صلوات الله وسلامه عليه الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله ومن والاه او عالم او متعلما هو حبل عن الدنيا - [00:08:37](#)

يعني الدنيا ليست طبعاً ذاتها كما يدل استثناء الوالد في تمام الحجيج الا عمل مصلي وولى نصر الله وما والاه فالدنيا اي ما يشغل منها عن مثل ما قال وبكلمة واحدة عن طاعة الله عز وجل - [00:08:53](#)

وهو الملعون وليس ذات الدنيا هي ملعونة لان الدنيا كما يقول بعض السلف مزرعة ذاتها لولا الدنيا لم يتمثل المسلم ان يعيش في الاخرة سعيدا ينظر الى ربه تبارك وتعالى ويكون ذلك اسعد ايام - [00:09:19](#)

فعادتي بالاخرة بحيث انه اذا نظروا الى ربهم نسوا النعيم الذي كانوا يعيشون فيه فالدنيا مزرعة في الاخرة وانما فيما من الانماش في ملفاتها مما يصرف الناس عن طاعة الله عز وجل. لذلك جاء في الحديث السابق اذا تنايتم العينة واخذتم اسباب البقر ايدي -

[00:09:41](#)

واخذتم اذنان البصر ورضيتم بالفراق كان ذلك نسيته ان نعرض الجهاد وتركتم زيادة في سبيل الله الى اخر ذلك فنسأل الله عز وجل ان يتمنا ديننا الحق فهما صحيحا على ما كان عليه. سلفنا الصالح هو ان يلهمنا العمل بما فيه - [00:10:09](#)

في ذوات انفسنا لكي يكون ذلك بشارة الى اننا نسير وننتقل الى تحقيقه كمال مسلمة والمجتمع الاسلامي ان ديار الدولة المسلمة التي يشترك المسلمون جميعا لسعيها ان شاء الله الشخص الذي يعني - [00:10:36](#)

يعتبر من الاولاد ينبغي ان يعني الحياة وذلك بان يصيح حينما يولد فيدخل في الحديث نعم هذا الحصان وهي ثم رابط العام القادم ان يحج عن والدته الا يحج عن غيره حجة كاملة. وقد حكي عن نفسه حجة اخرى - [00:11:02](#)

وبعدين الحجة الثانية على من جاء في الكتاب والسنة من اليمين الحجي الى الله وذلك بطريقة التمتع. ثم بعد ذلك الا يسر الله له عن ابيه وعن امه ما علقنا هو بيناقتش من الحج - [00:12:00](#)

هذا ما ننصح به والله ما جزاكم الله خيرا الفرصة التي تبغها بس الان في اوضاع قائمة على الوضع الجيد اه قفافا وانتقالا هذا هو الواجب بالنسبة للمجتمعات لكن ما يصح التطبيق اسلام على انفسنا - [00:12:23](#)

لكن ايش في خلق عبادات في كل شئ نستطيعه في كل شئ نستطيع يعني مثلا هل يستطيع انه يجعل اه بلادنا ان في من اي شئ يتعلق بنا نحن لا بالحكام - [00:13:33](#)

نيجي على الطريقة التي يرضاها الله من حيث المظهر يعني مثلا نحن في بيوتنا من خوتي ولاد شباب الكفار في شيه من عاداتهم ما حرمه الاسلام وهذا ما يستمر لما نصر على - [00:14:01](#)

في شاطى النقد ستجد المئات من المسائل نحن على خلاف السابقين العلماء ان الله اه الدولة العزيمة ولو كانت سافرة ولا ينشر الدولة الظالمات ولو تعلمون هو يقال له جيشا - [00:14:30](#)

هذا ما زال الذي نحن نعرفه في هذه القضية له قضية ان الله ينصر لكن معروف من سنن الالهية القومية انه اي دولة تثبت العدالة فيها جيش في سلامه - [00:15:11](#)

بغض النظر عن دينها وعقيدها والعكس بالعكس كمنشور الدولة اي عقيدة محسن تماما توحيد اتم منه لكنها ثورة للامة ولا تقدم بها حقوقها. وهذا الظلم سيكون سببا في فرق الشعب. و ضد هذا الحاكم المسلم - [00:15:36](#)

ونلتقي نعطي الصحيحه لانه لا يطبق العدالة في الشعب الذي هو وحاكم عليه وهذا ما في شيه يمنع اطلاقا هل لعل هناك اية تشير الى هذا المعنى فساعدونا على استحضارها - [00:16:01](#)

هل يجوز وما كان ربك وما كان ربك ليملك القرى بظلم واعظم وقد اسفرت فيه واهلها مصلحون يعني غير ظالمين وما كان ربك دونك القرى بظلم وهل يا مصلحون وليس المعنى الذي يبطل ذلك - [00:16:24](#)

مصلحون يعني آا اصلاحا كاملا اي مسلمون. لان لا يتصوروا اسلامه ظلم كما اه شرحنا انهم وصلوا لبعض الابراج الذين ينبغيوا ان يتمثلوا بالاسلام الشوق يتحقق فيه العزم كما يتحقق فيه - [00:17:04](#)

او الحسن كله وكما تتحقق في نفسه وفي قلبه الصحيح تفضل التدخين عندي حرام سؤال من دموع اطراف هذا الاقتراع. اه نوع من بين الطرف ابتدى اهل الحمام كل واحد انه والله هذا هو الحق - [00:17:23](#)

هنا السؤال يعني الرجوع الى الاسلام عليه نوع من المواجهات كمرحلة اولى آا الوصول الى القرآن او من اول التعاليم الصحيحه ام ماذا العمل يعني وعدمه من الاسلام يكونوا اخيرا يعني احسن. لا مؤاخذة. لا مؤاخذة - [00:18:20](#)

لانه كلامك هذا صحيح كما قلت لكن هذا ان اذا كنت تصور انه للاسلام الصحيح ان يحقق المواجهة بين هذه الطواف يعني ما يحقق المواجهة المسلمين عايشين فهو السؤال يعني اذا حصلت - [00:19:01](#)

لحصل عدم وجود عدم وجود مثل ما حدث هذا النوع من يعني السودان في معنى الثقة بالمسلمين حقا يعني بمن امن بالله ورسوله ممكن يخاف شو قام بينهم الممارسة اللي مفروض ولا مين مطلوب؟ اقول يمكن اللي يخاف - [00:19:38](#)

اذا بكون مستحيل مش قضية مفروضة غير مطلوبة المؤمنون اخوة لكن المشكلة يا جماعة رواية ان هؤلاء نصف الاسلام لكن ان يكون فيهم عدد ولو قليل والقانون الاسلامي صحيح لانه ليس عندنا في الشرع كتابا او سنة - [00:20:21](#)

ما يوجب علينا اللجنة الالوف المؤلفة وعلى عقيدة واحدة تؤكد ان تبثا من القيام المجابهة اذا كنا نحن اليوم المجلس عم ينتهي ومسلم لا احد ينتظر تسعمية مليون وعشرين يشير على المفهوم الصحيح للدين الاسلامي. لا لكن اذا قال ان يكون هناك - [00:20:58](#)

كما جاء في بعض الاحاديث على الاقل اثنا عشر الف لن يغلب اثناء ثلاث ذي كل يوم فاذا وجد هؤلاء يتمسكوا بالاسلام كل واحد يتكتمل عليك في ارض من ارضنا الواسعة - [00:21:29](#)

تحصل للمفارقة ليس من هؤلاء المسلمين والكافرين وبالعدد الاكبر ممن ينتمون الى الاسلام وخذ هذا مثال من واقع امر مديون بجواركم ملايين من المسلمين ومع ذلك كل يوم ليس فقط انها علاج اعتقادية وابتعادهم عن الشريعة الاسلامية المحققة - [00:21:49](#)

وانه ما حدث على الناحية السياسية وايضا انهم يعني يمثلون اسما وهم حقيقة لا يريدون الاسلام يقفون عن الارض حتى في عرشه الاسلام الا وهي العقيدة لذلك بالباطل بينما اهل الحق ومخالفهم ايضا كذلك سنة الله في ارض سنة الله تبديلا - [00:22:25](#)

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لا يدرون من خلقهم حتى يطيعهم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليه الصلاة والسلام. لقد سألت فيكم مرة انه اليوم نجتهد - [00:23:04](#)

نحن حاضر لون العالم كله يا رب في لو كان عندك اين نحن؟ اين عمر وفي نحن اليوم آا الله سبحانه وتعالى يقول آا المشروعات

الموجودة فما هو اخوكم؟ يعني آآ - 00:23:34

لكن عليه الصلاة سكون وكل محاولة يجنيها الناس مختلفين على مفهوم ليتبع وجوب عمر اليوم. ولعل مفهوم الذي كان عليه الصلاة والسلام كويس ان شاء الله. هل انت وجدت كل المسلمين ان تحب بينهم - 00:24:51

المتحكمة فيهم كلهم يجمعون على ضرورة الرجوع للكتاب والسنة طالما كان عليه السلف الصالح ان تجد في الدعاة الاسلامية اليوم من يقول لها قيمته يكونوا منها خشون وادي يعني لا امية لها - 00:25:26

وبس تسمع هذا الكلام ولا لا؟ هل يمكنك ان تتفق معه يحاول لكن يعني هل انت تريد ان تقتضي المحاولة؟ ولا وكان من نسيج ذلك ان اتخذوا هذا الموقف هذا هذا - 00:25:50

لما الناس الى الوحي ما هو الطريق؟ كتاب الله في وجوده طيب نحن اذا ماذا ندعو اتمكن البحث انه ما من صدور اليأس ما وصلوا اليأس ولم يصلوا ولا ان يهدي الله على يدك رجلا - 00:26:25

لكن انت ولا مؤاخذه يا اخي ما انت اول انسان هذه العواصف الجياشي لم يحزنوا وباشعر اذا ان نجد الابتلاء لكن انت لو تذكرت شيئين اثنين الاول ايماني والاخر واقع - 00:26:45

قول الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربه صح ولا لا اذا فلا تذهب نفسك حسرات عليك ما دام هذه شروط الله في خلقه - 00:27:10

انهم واعملوا سبحان الله يا اخي انا مكلف لا تعمل لما بقول لك ولو بقيت وحدك شو معنك وتكون ما يجب عليك ثم لا تأس عليهم ولا تذهب للصفحة سيدنا نوح عليه السلام كم بقي فيها؟ في قومه - 00:27:34

الف سنين لخمسين عام شو كان عم يساوي بهالقدسة لخمسين عام؟ بس يدعوهم ان يعبدوا الله ويحلوا الطاووس لا يليق واني بشاي وسكين. تسعمية وخمسين سنة هذا النقطة الرائعة اللي صبر مسلم حينما يخرج في الدعوة الى الله عز وجل فهو عليه ان واجب ولا عليهم بعد ذلك - 00:28:03

استجاب له الناس او يستجاب بارك الله فيك انه انتم تتصور انه ممكن يجتمع المسلمين جميعا يعني خطأ ان شاء الله بنكون ان شاء الله لكن هذا ان يجتمع المسلمين جميعا - 00:28:29

متعاقب على كلام البطولة ان شاء الله. انا بقول هذا غير ممكن ان شاء الله قال كم عدد المسلمين اليوم تسعمية مليون انت الان تتصور ان ممكن على هذا بمنهج اللي انت بتفيدي يكونوا على كلمة وحدة عقيدة وخلقاً ومحبة - 00:28:50

ان شاء الله. ان شاء الله. ونكون معكم ان شاء الله. نعم الى الكويت يا حبيبي الكويت ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله ونعمل في هذا الاتجاه لكن مو بالضرورة ان احنا نصل الى هذا - 00:29:17

ابدا يعني لاحد الدعاة يمين كلمة كبيرة جدا مفصلة جدا الفنيسة ومشيت امشي لانه هالكلمة لما بتنحط تجد ايضا سليما رأسا مثل مغناطيسي ما في حاجة ان تسأل حالك وتأمين فلعلك على اثارهم ان المؤمنين بهذا الحديث العظيم. لكن - 00:29:58

رجائي ان لا تكسروا من جوع خلاف ما هو مشروع المنصوص في كتاب الله رسول الله بحيث اول فالوقوف الى ان يدخل الجنة. لانك انت رجل رحيم. الله ارحم الراحمين. والذي اقبلنا على لساننا الكريم - 00:30:31

ان يقال صوت وهمي او جني مش عارف الناس احنا لسه ضيفنا الحديث من يقول آآ القرآن ان في دعاء حكم قرآن روي ان رسول الله كان يدعو بهذا الدعاء اللهم انا عبديك وابناء عبديك - 00:30:51

والو جمعوا جماعيا يعني قبل صلاة الجمعة حديث ليس فيه جمع حديث. ويجمع انا عبدك ابن عبدك فذكر الحديث في سورة الجمال هذا ليس له اثر في الحديث الاستاذ لكن - 00:31:13

يكونوا لا من الحديث الصحيح لا يجوز تصديره نعم الحديث الصحيح لا يجوز تسديده برؤية لانه يمثل المجهود وكأنه يقول واحد ما نعرفه ولو هذا الحديث ولذلك على ان تصدير الحديث الصحيح هي خطأ - 00:32:20

وانما يقال جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما يكون القول من سئل الرسول عليه

اما اذا كان العكس او هذا الحديث - [00:33:03](#)

لم يثبت نسبيته الى الرسول صلى الله عليه وسلم على طريقة علماء الحديث. فحين ذاك لا يجوز بالنسبة بل لابد من الاشارة الى ما فيه والناس تشوف فين في حديث صحيح - [00:33:20](#)

ولا عجب من ذلك التنافر والتناظر في التعليم. في الاول يقول كذا وكذا رواه مسلم في صحيحه هذا خطأ والحديث الصحيح كما يا ايها الفضل ماذا؟ احذر للحديث لان الحديث تحريف يعني هنا - [00:33:40](#)

اسرائيل او دعاء هذه الدعوة احيانا في هذا لا يعني حبه هذه الفحوص نحن الحقيقة ما نحب ننظر للناس يعني يضع هنا فيعني يستحب لهم ان يدعوا بمثل هذا الدعاء. اذا قال هذا هو دعاء ختم القرآن - [00:34:11](#)

لان هناك ايضا حديث يقول لك وبعدين او الاخبار التي وقعت قبل الرسول عليه السلام مما يسمى بالاسرائيليات هذا الكتاب وحدثوني بشيء مما وقع في تاريخهم ولا نكذبهم عز وجل - [00:35:09](#)

فهي دي علاقة ان التاريخ السادس ليس بواقع واحد في اليوم التجارب العلمية نحن نحتوي على قليل من الحادث يعني هل تظن انت مش هو كتاب الله لا يهديه الله ولا من خلفه - [00:36:11](#)

آآ مثل هذا المشروع الان الجماعة والايمان في عزيز كثيرة من اعوام ليس من السائل اليوم الواحد الى غيره من اجل يخدم لكن فيخضع بهذه الحقيقة التي وآ لانك شفت في قول الله عز وجل - [00:36:40](#)

ما في ذاته الليل انه هذه القرآن الكريم لا يشاركون فيها قتال على وجه الاسلام سواء كان تفسير الوقائي يعني في قلب المسلم بلي او خلقتني اذا سمع ان الله في صحيح مسلم في بعض الاحاديث الضعيفة - [00:37:36](#)

عن الامم يلتقي مع اه دفاع في القرآن ولكن من باب تأكيد هذا انا اذكركم بحديث موجود في الصحيحين وهو حديث ابن عباس قال تزوج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ميمونة وهو محرم - [00:38:11](#)

هذا الحديث من احد الروايات انما العلم الان انه جاء من اجل نفسه قالت اذا ما شهد فيها غيرها اللي واجب ذلك انه في هناك حديث في صحيح مسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح - [00:38:40](#)

حينئذ يأخذ الرواية لعملية المنشئة للرسول عليه السلام ومن وجهها قالت ان نميمة زوجها رسول فهي محرمة لكن قالوا لي لذلك ما عندها استطاعة ابدأ ان يؤمن بالعصمة في كتاب الله - [00:39:12](#)

من بعد القرآن الكريم ان شاء الله ان في صحيح مسلم ايضا ما ستجدون الحديث الصحيح فليسمع به خلق انسان لم تحفظوه كلكم اه سبعة معروف هذا الحديث يقول تصدق بشماله - [00:39:44](#)

حتى ما تعلم يمينه ما انطقت شماله هكذا اول شيء حديث مطلوب عند المحللين والحديث تصدق بيمينه حتى لا تعلم الحمار منه فانقلب الحديث على بعض الروايات في سعي المسلمين ورواه كما جاء به. الكتاب بعد ان - [00:40:15](#)

وجاءني هكذا وهذا من امانة المعلمين وحفظهم بجوار دون ان يحاب المؤلف او يحاب كتاب اسمه صحيح مسلم نعم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:40:43](#)